يقول أمس الأقرب أو الأحدث و ( اليَوْمُ ) مذكر و جمعه ( أيّـَامُ ) و أصله ( أيْوَامٌ ) و تأنيث الجمع أكثر فيقال ( أيّـَامٌ ) مباركة و شريفة و التذكير على معنى الحين و الزمان و العرب قد تطلق ( اليَوْمَ ) و تريد الوقت و الحين نهارا كان أو ليلا فتقول ذخرتك لهذا اليوم أي لهذا الوقت الذي افتقرت فيه إليك و لا يكادون يفرقون بين يومئذ و حينئذ و ساعتئذ و ( يَامٌ ) قبيلة من اليمن و النسبة إليه ( يَامِيٌّ ) على لفظه .

اليؤبؤة .

بهمزتين وزان عصفور جارح يشبه الباشق .

يَئْسَ .

من الشيء ( يَيْئَسُ ) من باب تعب فهو ( يَائِسٌ ) و الشيء ( مَيْئُوسٌ ) منه على فاعل و مفعول و مصدره ( اليَأْسُ ) مثل فلس وبه سمي و يجوز قلب الفعل دون المصدر فيقال ( أَيس ) منه و قد تقدم و كسر المضارع لغة قال أبو زيد الكسر في ذلك و شبهه لغة عليا مضر و الفتح لغة سُفلاها و يقال ( يَئِسَتِ ) المرأة إذا عقمت فهي ( يَائِسٌ ) كما يقال حائض و طامث فإن لم يذكر الموصوف قلت ( يَائِسَةٌ ) و أيئسها ا ( إيَاساً ) وزان كتاب وبه سمي و أصله بسكون الياء و مد الهمزة وزان إيمان و قد يستعمل ( الإيَاسُ ) مصدرا للثلاثي لتقارب المعنى أو لأن الرباعي يتضمن الثلاثي كما في قوله تعالى ( وا أنبتكم من الأرض نباتا ) و يأتي ( يئسَ ) بمعنى علم في لغة النخع و عليه قوله تعالى ( أفلم يَيْئَس الذين آمنوا )